





3 1142 00297 0567

**Dr. Jerome S. Coles
Science Library**



NEW YORK UNIVERSITY
Elmer Holmes Bobst
Library

RETURNED

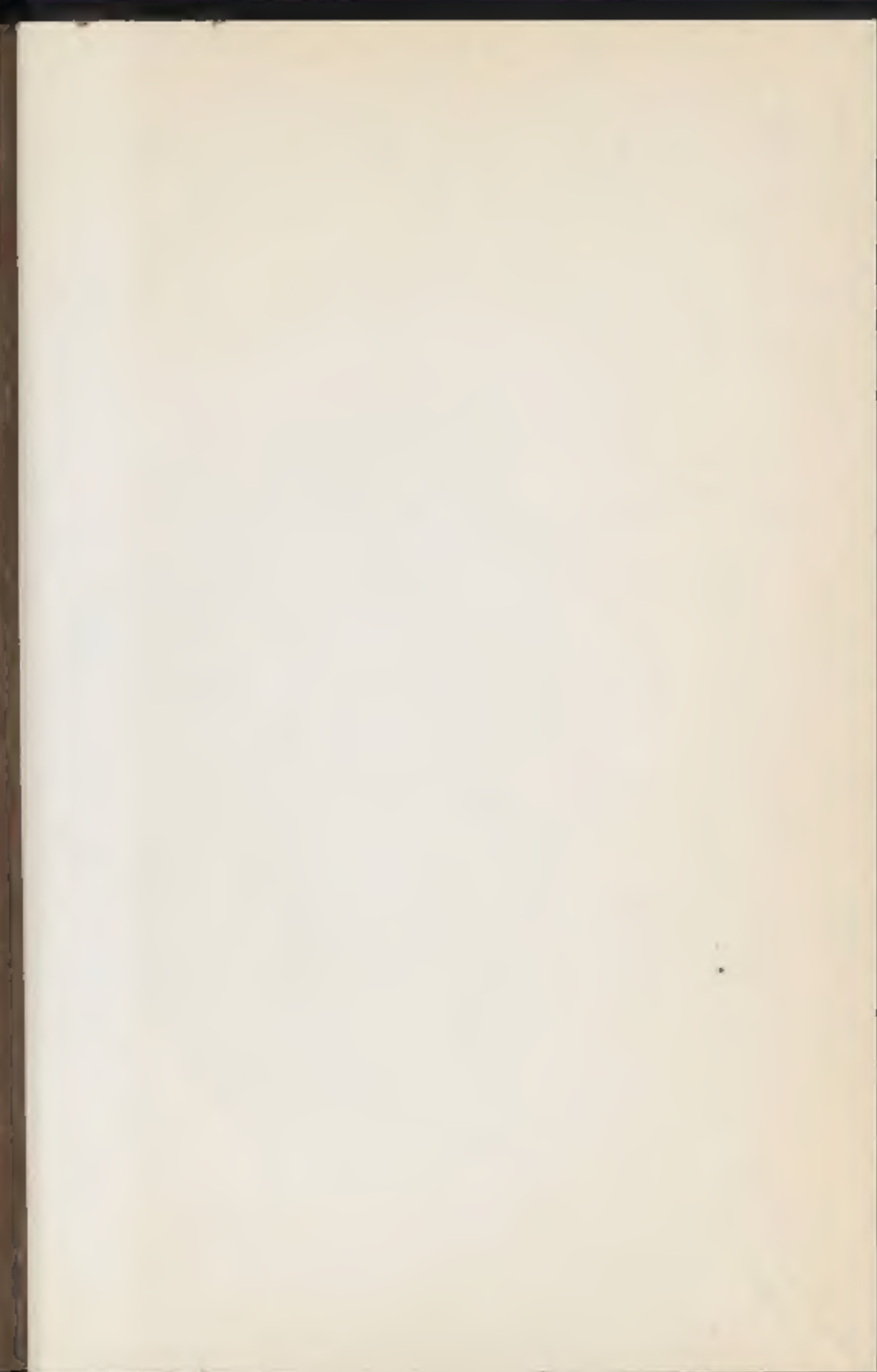
DATE DUE

NOV 2

DEC 14, 1978







مآثر العرب في العلوم الطبية

للدكتور سامي حداد

مدير الكلية الحربية الأمريكية

والمدرسة العامة للعلوم الحربية

في مدينة بيروت الأمريكية

الطبعة الأولى في سنة ١٩٥٠م في بيروت - لبنان

طبع في المطبعات الحديثة في بيروت - لبنان

طبعة الأولى - ١٩٥٠م

**Dr. Jerome S. Coles
Science Library**



NEW YORK UNIVERSITY
Elmer Holmes Bobst
Library

Haddād, Sāmī

"

/Ma'āthir al-'Arab fī al-'ulūm
al-tibbīyah/

مآثر العرب في العلوم الطبية

NOT IN CLSE

للدكتور سامي حداد

عضو الكلية الجراحية الاميركية

واحد اساتذة العلوم الجراحية

بجامعة بيروت الاميركية

محاضرة تليق في جمعية «العروة الوثقى» بالجامعة

حقوق الطبع والترجمة محفوظة لمؤلف

مطبعة الرحمان - بيروت ١٩٢٦



R

143

.H3

C.1

مهميل

هذه الرسالة هي نسخة لـ ... من دي ... كتاب ... في ...
 «وست» في خدمة بيروت ... من جمعية ...
 ... في موضوع ...
 «ما أثر العرب في العلوم الطبية» ...

ثم ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

فهرست کتاب

۱	کتاب	تفسیر
۲	کتاب	تفسیر
۳	کتاب	تفسیر
۴	کتاب	تفسیر
۵	کتاب	تفسیر
۶	کتاب	تفسیر
۷	کتاب	تفسیر
۸	کتاب	تفسیر
۹	کتاب	تفسیر
۱۰	کتاب	تفسیر
۱۱	کتاب	تفسیر
۱۲	کتاب	تفسیر
۱۳	کتاب	تفسیر
۱۴	کتاب	تفسیر
۱۵	کتاب	تفسیر
۱۶	کتاب	تفسیر
۱۷	کتاب	تفسیر
۱۸	کتاب	تفسیر
۱۹	کتاب	تفسیر
۲۰	کتاب	تفسیر

مقدمة

حلم الاسكندر في القرن الرابع قبل الميلاد حلماً رم تحقيقه ووضع نصب غيبه هدف سعى اليه ، فعلت ايونان وصمد اليه ، ثم فخر درس وسور وفلسطين ومصر والعراق و الهند وث مدرس ومكتب في كل بلد حل فيها ، ومن مدناً جديدة لها الاسكندرية ودعا اليها خيرة سادة ايونان من كل صوب وحذب وعمر اعلوم ايونية ما استطاع الى ذلك سبيلاً ، وكان عرصه في ذلك صمد اعداءه نحت وواحد يصطعم صعة واحدة الا وهي الثقافة ايونية معودته التي وضع لها في طفولته ، الا ان الاسكندر مات قبل ان يحقق مبعته ونعزأت امبراطوريته بعد موته ثم عفتها الامبراطورية الرومانية التي اقتست الثقافة ايونية وحينها رما الى ان سقطت رومية في ايدي الغاتحين فسطع مصاح تلك الثقافة في وروا وظلت في ظلام دامس اجلاً حتى قبض لله ان يعود نور الثقافة ايونية اليها ولكن عن طريق اشرق وعلى يد العرب ، والفصل في تحقيق حلم الاسكندر اذاً يعود الى العرب

وعرب هم الذين علموا لامية وصنوه تحت وشبه وصره وكتبه
 لي هم واعمل فيه شمعو شانه وارسو علوم يور وترجمو كتبهم
 لي غنهم التي صحت فقه متفقه حية وصنفوا لي كتب اعمو كل ما روه
 حسب وعيد ما قنصوه من سائر لامية وعدو اسعري هذا مجموع وفيد
 ونقصوه وجعلوه مه تفقه جديدة دن حلة بقة وفن ذلك نفوت سائر
 لامية التي انت قبلهم او عاصرتهم.

ومر بدهل اعقول سرعة تقدم هذه الثقافة ونشره بعد ركات
 عرب فمثل راجلاً مية جاهلة وهم خرجوا من اقصية لي نور ومن
 مدونه لي خضرة كندية وسعة لارجاء دعوه من ابد شرق لي لاندس
 عرب وصارت هذه ثقافة عرب صيئت به دبحير الجبل الذي كان يخطط
 فيه عرب في تقرون اوسطي وصحت سائر بيت علمه الثقافة لاوروبية
 الحاضرة.

ومن مظاهر هذه الثقافة العلوم الطبية التي بلغت على يدي عرب
 شأواً بعيداً من التقدم.

العهد الجاهلي

ح الله لأس فطرة عربية تتعين ٣ على حفظ كتيبه وحفظ
 بوعه . فهو يصنعه طبيب معه يعمل على حفظ صحته ودرء ضرر عنها
 وسعمال يدفع ١٠ وقد كان لعرب في اذهلية حذ وثر من هذه المعطه
 اني هدت ٤ كست من مديت بحورة عكيم لاختلاص وتادل .
 ولاد اعربية وقعة ضيعت في وسط عريق لمدينة . وكانت صلة الوصل
 بين هنيث مديت فتحة الهند والصين انتقلت في بحر فارس الى بلاد
 ايمن وايسين حملوها الى حشة ومصر ومبيقية وفلسطين وبلاد عرب .
 وكانت لعرب تكبرهه تحلف كيداً عن لغات لامه بحورة
 وب اللغات اسمية كان موشد متفردة معاً ومعنى ٣٣ كانوا نفهمون
 فيهم بصر كما يتفهم اليوم عجمي . سوري ومصري ومغربي باللغة اعربية .
 فبمقتضى هذا الجوار واختلاط احد العرب عن حيزهم كثيراً من
 العلوم اطية وصافوه الى ما اكسود بالاحتر فكان منهم الاطباء
 واعطيت . وهذه آثارهم بلغتهم وشعارهم تشبههم وتدل على طهم بالجاهلية .
 ومن اطباء اذهلية ابن حذيم الذي قل عنه صباء لدين بن لانير الحرري
 به كان طبيباً حادفاً يضرب به المثل يقال : « طب من ابن حذيم »
 ومن اشعارهم :

ل رأس الطب ن يدك
 راس الروحاني عند الوهم يبقى لقمه عك
 ويصا .

ما كان في رأس الحرحه عرسرة
 وفي حرج . في الصدر من عن
 وكل ما كان في صلب فدت لا

بيل لا به حلاط من الحلق

ولا بعد ان يكون العرب نفسه هم الذين نقلوا الطب من الهند
 والصين ومصر وبلاد اسكلدن ولى لفرس واليونان وارومانيا فهدب
 هو لا ما وصل اليهم عن هذه الطريق وكتبوه واعد العرب بدورهم بعد
 جيل وبعد ان صدر عنهم نسخة مكتوبة وحدوده منهم كما سنرى .

العصر النبوي

وم كانت العرب في حذلية أحصاه جماعة من أهل كوا قوس
متفرقة متفرقة تغزو القبيلة الواحدة - لا أخرى حتى قام النبي العربي شمع
شأنه حيث قاتل ووحد صفوفهم وهدت خلافتهم وروى بعدهم وروى
بفتحها ووضع امامها هدفا شريفاً تسمى به - فسقطت من سمها ونقصت
عنها عرا اندسدت وانعدت - وهدت همة رجل واحد تعدو إلى لاهل لا
ينسحب عن غرورها صعوبة ولا تقف في وحيها عفة - فدرت في حلة الهدف
واوصول إلى صائب مشودة لا وهي جمع شمل وتوحيد كلمتها ونشر
الثقة العربية في المدر التي فتحتها

والمدان التي خضعت للفتح الاسلامي وان كانت أشد عريقة في
الحضرة والمدنية من لاحتلاوت وانزعجت المدنية صعدت رشده وفرفت
كلمتها وكادت تذهب عديتها - فجاءت النهضة العربية وجمعت شتات
هاتيك المدنية وافرغتها في قالب حديد هو المدنية العربية

كان في أيام الصغرى معاهد طبية عديدة ودور لمحة المرصى وهم
من تعلم وعم فيها الساطرة اتاع سطور الذي كان بطريقاً مسيحياً في
اقتطاطية سنة ١٢٢٨ م وخرج من الكنيسة المسيحية مخالفة بعض
عقائده وفي مع اتاعه إلى اطاكية ثم إلى معال ثم إلى صعيد مصر ونوفي

سنة ٥٢٠ هـ ونشرت ترجمته في قصبي الملاد فدخل بعضه في نصيب
وذهب ووصل بعض لآخر في درس وبدواميين وقد تركوا ثرائي
كل من حنبو في

وقدموا في مصحبه وصبى وذهب وحديث نور ١١١ مدرس
ويستأنات (٢) تعهدوا بكل حكمة وعفة وسعد حديث نور دروة
المجد والازدهار في يوم كسرى وشيرون عظماء ملوك الدولة الساسانية
الذي حكم من سنة ٥٣١ الى سنة ٥٧٩ م.

وفي ذلك العهد حكمت لآراء اصبية وهدنة ومارسية بالآراء
لمسبحة اسرية و مسطورية واعرية ونبت عربا فطفت ثمره العرب
وكانت العرب في صدر لاسلام قد شغلوا العلوم الدينية عن سائر
العلوم الاخرى، حدث صناعة الطب في كانت موحودة عند البعض من
اقردهم غير مكورة عدد جهدهم حاجة اس طرايبهم ورد شعهم
واسعي ورء درالك كتب لم كان عددهم من لائر في حث لبي عليهم
حيث قل: « يا عدد الله ندا وواف الله عز وجل لم يصع داء لا وضع اه
دواء لا وحدا وهو الهزم »

() بانها شهور الاول حد الفود الساميون ازوجه () ليارتان سط غارسي مؤلف
من يشار اي مرض وستان اي محل - مره العرب اي « درستان »

وكان في طبعة لاطاء في عهد ابي حنيفة بن كعدة تقي (١) و
 انصر (٢) وحرث كان بصري وعودته مفر في حديد سور ودرس
 الخط فيها ووه حدث مشهور مع كسرى وشرو واقوال حري
 مشهورة وقد درك حرب لاسلام واسم وقي لي بام الي بكر وعمر بن
 خطاب وعتاب وثلي ومدوية ومن معاصره بن في رمنة انبي (٣)

عصر الخلفاء الراشدين

قد فقي الخلفاء راشدين ترارسلون نحن ناس عي اعمل على
 حادق صحتهم وانديوي في حالة مرضهم ونسبهم قول فيقة ومو بعد
 كثيرة نظهر اهمية ذلك من قول لامام عمر بن الخطاب «مد من اللحم
 كدم من الحمر» ومن قول لامام علي بن في طالب «من تند عده نلح
 ذهب لله عه سبعين نوعاً من الالاء»

وقد تفتواهم بسهم الى الطب واستشارو الاطباء في حالات مرضهم
 من ذلك انه لم ضرب ابو لؤيوة مولى لمغيرة بن شعة الامام عمر بن الخطاب له
 رأس ست ضربات حداث تحت سرته دعي له طبيب من بني حنيفة بن
 كعب فسقاه بيذا فخرج غير متغير فسقاه لباً فخرج كذلك ايضاً فقل له

(١) ان ابي ابيية ٥٦٥ (٢) ايضاً ٥٦٥ (٣) ايضاً ٥٦٥

«عهدنا مير المؤمنين» قل «قد فرغت» ١١١١ - فقد استدل الطبيب من ذلك
بأنه صرنا قد فقرت معدة الامام عمر ولا حيلة في برئه وانه ميت لا بحالة.

عصر الخلفاء الامويين

عاش هذا العصر لأكبر علماء فيلسوفه هو أبو هشام حنبل بن يونس
بن معاوية بن أبي سفيان لاموي حكيم آل مروان وسام قرش لذي زهد
في مخالفة وعشق العلم ومراره حصار حمص من اعلا سنة ٧٠٥ هـ
كان بمصر وتعلموا العربية ومراره نقل الكتب في علم الكيمياء من الشام
سوى في وانغصبي في العربي. وكان يصاهاض حده عن يحيى سجوي
وحد الكيمياء عن مرسس زرومي وتقره من نعلمين ولف فيها وله
رسائل وكتب في غير هذه علوم ايضا نزل على معرفته وبرعته. وكان
حود سفق سعاد على جمع الكتب وترجمتها وقد جمعت له ول در الكتب
في علم العربي دمشق (٢) وقد توفي أبو هشام نخل سنة ٥٨٥ هـ.

قد كان للعرب اتصال تام بالهندية اليونانية في هذا العصر. زد على هذا
ما ذكر عن اهتمام حنبل بن يزيد في درس الثقافة اليونانية ونقلها الى العربية

«الكمال لاس لاثم» -

ذكر بن تقي في تاريخ الحكماء من ١٠٠٠ عن كره بحبه كتب عنها «فقد هذه
ذكره من الامام حنبل بن يزيد بن معاوية قاله السعد رطل وسمح على اهتمام الامير بالله؟

وكان العرب كان به اتصال تام مباشر بهذه الثقافة في الاسكندرية نفسها عندما فتح عمرو بن العاص. وكان يجيى السحوي لا يزال جاً فدخل على عمرو فأكرمه عمرو حين سمع منه من العلم والعلمية فإنه وكان عمرو عاقلاً حسن الاستماع صريح عاقل فلأمره حتى كان لا يعرفه.

وكان يجيى حد عصا للجنة سنة ١١١١م رنو كنت جالوس سنة عشر وجعلوه دستوراً لطلاب الطب في الاسكندرية.

وقد ترجمه العرب هذه الكتب سنة عشر وجعلوه دستوراً لطلاب الطب منهم ١٢١ وعندي هذه من ٥ المصاحبات التي كانت للعرب في الطب يوناني. وكان يجيى السحوي من كبر سادة الطب في عصره. وفيه كتاب عديدة لاشك في ان العرب قد انفعوا به كثيراً.

أذكر ان النديم في الفهرست من ١١١٠ م من هؤلاء الاسكندريين وهم مطعون جالوس وجيلاس و. بنوس. قال انه لا يعرف أوقافهم على صحة وهم من مصر كتب جالوس وحمي وأصمها وأوجز القول فيها وسبق كتب جالوس سنة عشر. وادخل ذلك ابن القتيبي (تاريخ الحكماء من ١) وقال جيلاس عد رتبة حتى ان كبره من بين الحوامع اليه وقد ذكر هذا حين بن السحوي في قوله لها من يوناني. ورد على ذلك ان ابن سينا في طبقات الأطباء. ان الاسكندريين الذين جموا كتب جالوس سنة عشر وسروها كانوا سنة وهم اسطلي وجالوس وثاودوسيوس والبلاوس وأجيلاس وفلاويون ويجيى السحوي. كان هؤلاء الاسكندريون يفترون على إراءه الكتب السنة عشر جالوس في موضع علم الطب بالاسكندرية. وعمر من هؤلاء الاسكندريين يجيى السحوي الاسكندري الاسكندراني حتى ان ذلك الاسلام. (١) ووجدت من هذه الترجمة في منتخب العبداني تحت رقم ٥٠١ عنوانها حوامع الاسكندريين لكتب جالوس في الطب.

[illegible]

وفي عام ١٠٠٠ هـ في بخره كتب رمره صلحه من لاسه محففة له هب
 به حاكمين و حاكم دمشق مراكبه و منه عمن مشهور مسج
 صاحب كاش كعبه و روى و كان في أول دولة بني مرويه و شهر
 عدله في عهد فخر الدين و كان في كاش كعبه ماهر بقية في أول
 الامر في لاسكدرية حيث تولى امره بس بعد لاسكدرية و
 تولى المسلمون الملك و بس بس لاسكدرية و استصه و غنمه
 عليه و ما قصت خلافة في عمر و دلت في صغر سنة ٨٤٠ هـ نقل اندريس
 في طائفة و حر ١٢٠٠ مرقى في بلاد و كان عمره عند اندريس
 استطاع من بحر و غنمه عليه

١ صاحب كتاب في الفقه و شرحه و قوله لا بد ان يكون عمره سلاسه عشر سنه
يكمل (٢) الى ابي اسعده

وكان أول من عني منه بذلك الخليفة الثاني أبو جعفر المنصور فكان
رحمه الله مع برعته في الحق كل في علم الفلسفة وخاصة في علم
الحجوم وهو أول من تقدم لاطء من حديدسبور وفي مرض يوم
وم يوم في أطباؤه في علاجه فقبل له أن يجديسبور طبيباً مهنراً برأس
لارستان وله مصدث حيلة يدعى حورحيوس (١) بن حرسيل وقد
منصور بطمه فحضر وستم مدخته فبال سنة عني بدو

وفي عهد الرشيد وصفت بعدد معلوم ومعارف في ثمة مجده وشعره
فصارت قلة طلاب علم من جميع لامصر وقد حتمع فيها لاطء من
سائر الأقاليم وعصت بدرس لاطء وطالب صحتي قبل أنه واحد
فيها لف طالب في وقت واحد وقد شديت الحكمة (٢) وجمع فيه لود
من الكتب

ثمما قصت خلافة أبي حنيفة السري وهو عند الله المأمون من
الرشيد وحفيد منصور لما ما بدته لود وحده واقبل على طلب العلم في

(١) حورحيوس هو من أصل من ثلاثة عتقوا في حدم الله في السنة ثلثة فروع
من سنة هـ وهذه السنة موته من حورحيوس وأنه نحسوة ومنه حداثين ومنه
حشوع وحداثين من الله من عتقوا به عداقة وطوا المنصور والرشيد والأمين
والمأمون والمهمون في ثلث ولتوكل واستمر وهو في بويه وقد تركوا آثاراً نقل على سنة عنهم
ودبر ولعداقة من حرايين كتاب الزبده الطيه عني طمه القربوس ساطمة
ويزاياه أخرى في حب حكيم سيد في عهد المأمون

مواضعه واستخرجه من معادنه بملو همة منيفة وقوة نفس شريفة. قد حل ملوك اروم وتحفبه. لهدايا الخطيرة ومألفه صلتها الياديبهم من كتب العلاسفة. فمضوا اليه حضرم من كتب افلاطون وارسطاطليس وبقرطاس وحاليوس وقليدس وبطليموس وغيرهم من العلاسفة. فاستخارها مهرة الترجمة وكلفه احكام ترجمتها فقرحت له على عتبة مكر. ثم حض اسس على قرائنها ورعيه في تعريبها فقط سوق العلم في عصره وقامت دولة خكمة في زمانه ونفس ورواياته في العلوم لم يكاو يرون من حصته لتخليها واحتصاصه متنديها. فكان يجلو سبها ويأمن بمظننه وبلند منذ كرتنه. فيالون عده لمدل الرابعة ومراتب السية واعط الجزيلة.

ولم نكن هذه العبة قصرة على المؤمن حسب بل كان في عهده جمعة من ذوي ايسار حذو وحدوه وغتوا غنة وثقة نقل الكتب الى اعرية. فكثرت حركة الترجمة وكثر المشتغلون بها.

وفي مقدمة المترجمين فرد سره بحبشوع وقدمر لاداع ايهم وغير هؤلاء يوحس ماسويه (الذي خدم في صاعة اصب هارون ارشيدو لمؤمن وتقي في يوم التوكل. وقد قلده ارشيد ترجمة الكتب القديمة التي وجدت

بقوله وغيره من الأداروم حين فتح لاسلامي وبه تأييد عزيمة بقدر
وعقوب بن سعي كسدي افسوف عرب واحد
ميو كپ كان عظيم مدالة عند الموم والمقصود وعند انه احمد (٢) وكان
عالم في الطب وجماعة وسر خدم وصدق وياسف المعلوم وجماعة
وسامع لاشدروسه سحره

ومن شرب المرحم وجماعة حسن سعي حداد - الذي كان
مدرسة عربية واعربية واسر به وقد درس الطب من واحد من سوره
ولسوف نظام وقع به تركه وسافر الى اديبه ولا سكرية وهذه
درس اللغة اليونانية وما رجع الى بغداد وقد سافر في بلاد الروم
رأسه بنفسه وكان يراجع ترجمات سائر المرحمين ونفعهم ومن عكس به
الموم كان بعضه من هب رتبه سفيه من الكتب في حرية مثلاً
مثل وقيل ان حبيب بن قصى بلاد صلب كتب التي فصد نقد
فيه اربع مجلدات ويبدو في وضع سن طب عربي ودخل الطب
ابو ايه فهو يدي ترجمه كتب قراط في الطب وكتب جايوس
السنه عشر المار ذكره وشرح كل ذلك شرحاً مفصلاً ولخصه حسن تلخيص

وابه ابو عبد الله او خدم مقتدر بالله واقهر والراضي بالله . وله
 صفحة مجيدة في تاريخ الطب العربي بخدمته المدرستين في يوم المقتدر بالله
 ساقى على ذكره بمنسة الكلام عن المدرستين ومات سنة ٥٣٣١ هـ .
 وله ابن اسمه تاج ٢١ الف تاريخا ذكر فيه الوقائع والحوادث التي
 حوت في زمانه من يوم المقتدر بالله الى يوم المطيع بالله . وليس لهذا تيف
 من اثر .

وهذا آخرون من اصناف خدمو الطب منهم ابو سفيان بن سنان و
 اسحق بن ابراهيم بن دهر و ابو الحسن بن ابراهيم بن دهر و ابو وصيف .
 وقد ذكر بن في صيغة في طيفه ما سوف عن سمين طبيب غير من
 ذكرنا طو لاجل ان اصحاب وخدمو الطب خير خدمة وتركوا الرأى دل
 على رسوخهم في العلوم الطبية ومن مؤلفاتهم ما هو حديث بالدرس وساقى
 على ذكر شي من في حبه

فلهم لاء المقلة ومن عصرهم يرجع اعصل الاكرم في تربية عرسه
 الطب عربي اتى عدوه بخدم وساتهم بفرحة الكتب من سائر اللغات
 ونقلها الى العربية

وم ينفقوا عدد هدا حد بل و حلو اشباهه و روتو هذه لقرنة كد
و شاط حتى بصحت ندرآ حيدة و هم مسميه لئس تنقلو بالضب من عهد
تخصير و لاستعد دى عهد المصوح و لاج و كوي طعوا عليه من
لذ كاه قد درسوا علوم الاولين سرعة و شرحو حلا في التثيف و تصيف
فلا يمكننا اذا ان نضع حدا فاصلا بين دور لاستعد و دور لاج
لان بهما كان ودة لا فكر درجوب طل حدو و وقف معه بو عون
فه و بر بدون علي من حدود من سب

وحدہ د کوا عمل لاکر فی ہند میں رہی جس وس
مورد و شو جدیدی شہ و حصہ و و دہ ہڈال لارہ کل
مروجر مقبہ شہ ی رعو مسوی خط و لاجہ فی علی درجہ
من مکتہ و ریعہ و ر و بعض و وکب ہ عیدہ محمد شعبہ

وفي عهد دولة عباسية مع حماسة من لاد^١ وفلاسفة اغرس
الدين سدود على تقدم العلوم وورقة الثقافة العربية اذ كانت اكثر
مواضعهم لغة اعرية وقد استخدموا حرفاً عربياً منهم بطو^٢ هـ دائرة
المرتبات والمعاهد طيبة واعتمدوا في معاجهم ومهمهم ان رس الخلوي
صاحب كتب فردوس الحكمة او لوكار محمد بن ركيدار ري^٣ (٥)

و هو منصور بن ابي حمزة الشيباني
و هو حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
و هو الحسين بن علي بن ابي طالب

۱۔ گمہ شہر عصب و جندہ پہلے کرتی جب

الصب في المغرب والاندلس

فقد سارح من كبر حوس علومه في عرب واندلس
حقاً فقد ذكر في صيغة في لغة بعض من طلبة العرب واندلس
وكان علومه محصورة لا تروى به غيره وقد حدث كذا عن كذا
صفت لامة بن صبي وسد دلسي وهما من طلبة العرب في ذكر
وكذا مفرى بن كذا مع في ربيع محمد بن محمد بن كذا
لاندلس كذا بن كذا مع من طلبة العرب مع ان الاندلس
كانت مدرسة الكبرى في درس العرب في طلبة العرب
لدي ستقومه علومه واندلس هي صلة اوصل بين ثقافة العربية
واسفة العربية ولا يصح لان شت ما وصل اليه من تاريخ ثقافة العربية
في العرب واندلس وهذا كما في بغداد كان ارفع والتقدم السريع في عهد
الحكام الشبطين الساهرين الذين هموا بالاداء هضة مبركة

$$(n) \text{ ای و امیج : } (n-2) \text{ ایج} - (n-1) \text{ ایج} = (n-2) \text{ ایج}$$

وهم من كابر قد صرفوا همهم في فتح بلاد وشتت لأم
وار حقه ورواه في رديهم ما شئوا يحولون في شغل عزمه وشتت
بهم واعتنى بهمة كبرية وربي اعلمي

قال جعفر الهمداني الكاتب لاندس في زمان تقدم حاية من
الخير شهر عند هجره لاندس ٩٠٠ ورواه في كتاب
في نوطه كتاب في مية فمركب ورواههم منهم حسب العلوم
وتسهيلا لاشارة حقائق ١٠٠٠ ورواه كان وسطا لمائة تامة من تاريخ
بهره ورواه في ١٠٠٠ لاندس خمس من موكب في ميه وهو محمد بن الحكيم
بن هشام بن عمار بن ارحم لاندس فمركب في زمان لاندس في طلب
علومه وما رلو بطبرستان في قرب وسطا لمائة ربعة ١١١٠

ومن اطباء العرب وفلاسفة حذيرين لاندس كبر بن رشد وابن زهر
وحنف بن الحسن زهر ويا ١٢١٠ اخرج العرب في حنجل وان وقد
وسحق بن عمر بن ١٣٠ وحمد بن الحزر القتيبي ١٤٠٠ وكلهم منهم تليف
قصة في اصب وبعسعة صارت في بلاد العلوم الطبية وغيرها في وروا
في الاجيال الوسطى كما سئري

(١) طبقات لاندس لصاحبه لاندس من ٢ - ١٢١ صاحب كتاب تصريف لاندس عن التاريخ
سأني الكلام عنه في فصل خاص ١٠٠٠ ان كتاب في التاريخ ذكره الدكتور احمد شريف في كتابه الطب
في العرب والله لا مره La Medecine Arabe en Tunisie وهو كتاب قيم خلقت النظر
١٠٠٠ صاحب كتاب راد البدر ذكره الدكتور احمد شريف ايضا ووصف الكتاب وصفا مهيأ

المارستانات العربية

في هذه المارستانات التي تسمى في الطب أهمية المشايع الطبية
 وصحة كمالها من حيث الصحة ونوع العناية، فكانت وبها
 ما كان في حياضها من دور وكيفية في حياضها ودور
 متتمة وصرفها في حياضها وحدها لا في كل شيء ووجهة
 ودور ما كان حكمه في حياضها من حيث هو من حيث
 حياضها وكان حياضها في حياضها من حيث هو من حيث
 وحدها حياضها من حيث هو من حيث هو من حيث هو
 من كل حياضها من حيث هو من حيث هو من حيث هو
 العمومة لا من حيث هو من حيث هو من حيث هو
 وحدها من حيث هو من حيث هو من حيث هو
 للحجود الحياض.

وكان لكل من هذه المارستانات بحرف ربيع عليها، وبص
 دارتها بالمديرين لا كمالها من حيث هو من حيث هو
 الحياض، وأوكل من انتطاب فيها لأطباء نحو من الامتحان عن جدارة
 وكيفية، وعين لكل من حياضها وحدها وحدها وحدها

خدمة يري ساهب رولمة وقد هتمت دائرة لائن مصرية بالكشف
عن خدمة ومارستان وساعت كل البيوت التي تحوره وهي حدة في عملة
الكشف عن هذا الاثر الساجي

وإن هو حدير سكران أكثر هذه المعاهد كانت تشاء فرب من
سابع، ثم نحوها حمة ونكبة وكان يوجد في كل من هذه
المدن تاري حلة، والمولدي تارة هذه المعاد، وذلك كانت تشاء
في حسن ترتيب وتنظيم

وإن يكن يرعى فيه عبي وفقير، كبير وحقير، ففتح
أولاً للجميع وكان الشكل جميل، ثم كما سوسج ذلك عند وصف كل
منها على حدة

مارستانات دمشق

ول من اتخذ مارتاً في لاسلام الويد من عند الملك دمشق سنة ٨٨
هجرة وحفل فيه لاطم وحسن لخدمين عن ان يخرجوا على الناس وحرى
عليه الارزاق (١١)

الارستان الموري لا تزال بيته قائمة الى يومنا هذا ويعرف عند
العمامة بـ «المرت» انشاء لصلح الملك العدل نور الدين محمود بن

(١) ص ١٤٥ : «القريري ٢٢ : ٥٠٠» نظري ١٠٦

و في سنة ٥٥٩ هـ ليل في حقه رغبة من خدمه في الافرنجة -



المارستان النوري

عليهم وحبسهم (١) وقد عقد ادارته على ابي المجدى في الحكم عبد الله بن
الحضر بن عبد الله الداهلي و طلق به حامية وحرارة.

كان هو محمد بنور علي المرحوم وينفق احوالهم ويكتب لكل
مرض من مزمعه من الدواء ولتدبير فيفد كل ذلك بلا تأخير وبعد عدة



الوضع في طابوقة الخوصة في البيت الذي كان يقيم فيه الشيخان الشافعي

المريض من لا يغير في القعدة كان يعود الى المرحوم ويجلس في الاول

کاپی و ترقی یہ خدمت میں لکھنا و امید ہے کہ یہ صاحب محنت
و مصروف کتب ملکہ بالاب - عت ثم عود فی دہ و بعد وقف و
اس علی مدرسہ - محنت کاپی و ترقی کتب محنت

وفوق باب حي المدارس بجهة حميد فتن عيسى ه قد حدد
كانتهم من تدوينه وفيه في الایام السلطانية العادية المنصورية
قد حية وقد حصل لانتشار في حرسه حكمه في بلاد سورته قد
ه من ماضي نبت اية في

مارستانات الفاخرة

مارستان المصاط (١٤) ذكر من رفاق خني في كنهه لا تنصر
وسطة عقد لامصر ١٣، حيد هد لاره سؤل به كان شريه تقديس
و تقديس افقاة در عروس اهنس ونح مصره وقد بي في سيد بي
ميد ولا عرف كير من دك من حد معبد و لاله كشف حفر ته
مصاط عميدال علي موقعه وشي حيد نه

مارستان العافرانہ اختتام حافل و عسکری فی ۲۵ مئی بمقام

(١) في اعيانه - معجمه - معجمه خراساني الاغشي - ٢٥
وكتاب خروقات السلاط (٢) جلد ٤ ص ٩٩ - كاهن القري "معجمه" - فاضل دلك
صبح الاعشى + ٢٢٢

مؤكل على عهد رستم خوجة ٢٤٧ هـ وقد ورد كذا في نسخة.

مارستان احمد بن طولون وهي مارستان المصطفى لاسي قدس سره
 مقبرته في مدينة مصر موضعها في رضى المعسكر وهي الكعبة
 في مصر التي فيها بين جميع طولون وكبره خارج وفي بين قصر
 السدي في خليج طهر مدمية مصر بين السور الذي في بين
 بين مصر وقد ورد في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 عمر كذا في كتاب الامر في حمله في حمله في حمله في حمله
 في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 احمد بن طولون في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 حسن غيه در حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 وشروط لا حاج فيه حدي ولا مملوك وعمل احمد بن طولون
 حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 دحي في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله في حمله
 ودا كل فرجوا ورعيه امر بالانصراف وعطي ماله وفي سنة
 ٢٦٢ هـ كان ما حبسه على المارستان والعين والمسجد في الحبل الذي يسمى

تور فرعون وكان الذي عني على المارستان ومستعمله بين ألف دينار.
 وكان يركب نفسه في كل يوم جمعة ويتعمد حزن المارستان وما فيها
 ولأطباء وبطري في مرضى وبأثر لأغلاء ومخوسين من بحرين فدخل
 مرة حتى وقف بمحامين فاداه واحد منهم مغلول. أيها الأمير اسمع كلامي
 يا محبون وما سمعت علي حيلة وفي نفسي شهوة ردة عريشة أكبر ما
 يكون فامر له بها من ساعته فخرج بها وهزها في يدور رها ثم جعل حمد
 بن طولون ورمى بها في صدره فصحت على يده وهو يمسك منه لانت
 على صدره. فمرهم لم يحتفظوا به ثم ما عود بعد ذلك عني في المارستان
 وقد ذكر بن في صبعة (١١) أن محمد بن عبدون خطي حدم المارستان
 صوفي

وعبر ذلك من حمد بن طولون ثمة أو مستوصف. وقد شاده في
 موخر الجمع ووضع فيه خربة شرب فيها جميع الشراب والادوية وجعل
 علي حدم وقم فيها طبيب حلس يوم الجمعة لحادث يحدث للمحضرين
 الصلاة (١٢).

مارستان كافور (الاعتبري (١٣) أو المارستان الأسفل إنشاء كافور
 لأحشيدى واط درتة دولة الأميراني قسم أنو حور بن محمد الأخشيد في

(١) أن إي صبعة - (٢) القري ٢ - ٤٠٠ (٣) القري ٢ - ١٠٦

سنة ١٢٥٥ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٥٥ هـ في



قصر ابن طولون

من ذرية وحيي الكبر والبراق والقدر النحاس والهواوين واعطشوت
وعلى يد يدوي لالة لاف دهر وقدرية من المارستان الاعلى الذي
هو من صول صعد ديت (١)

المارستان الناصري ويعرف بدارس اعني قومه السعد صلاح الدين
وسف بن سب حد معرسة ٥٦١ وكان قلاً فصراً به لمعزي سنة ٣٨٤
وقال فيه طلي لا مدخله بل وركه هو سب موحى لعله سب سب (٢)
وقد وصف ابن حيدر هذا المارستان في رحلته ٣١ قل «دارستان

(١) الانصار بواحدة عند الامصار (٢) صبح الاعشى ١٠٠٠ وعله بن

ماتن عرب في العلوم صبية

في مدينة دهردها قصر من تصور رقة حسد و...
 اعية عصبه نادر وحت و... من اهل معرفة و...
 عاقي و... من رقة و... من رقة و...
 في رقة دهردها قصر رقة نعد رقى م... كاسي ر...
 يدي دهردها قصر رقة نعد رقى م... كاسي ر...
 في رقة من لاسه و... رقى م... رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...
 منقطع المس و... من كاسي و... من رقى م...

الارستان الصوري كان سب... الملك لمصور قلاوون لما
 توحه وهو مير... في رقة اروه في رقة صاهر بارس سنة ٦٧٥ هـ...
 دمشق قوج عظيم فعلمه لاط... رقة احدث... من مرسد بور...
 اشپير (١) اور... حتى شهد... و... و... الله ملك
 ن بني ماستا... فلما كان له ذلك فم... بده... ففي سنة ٦٨٣ هـ...

در قصه وعوض هله عجب در زمرد وولی لامیر علم لدین سحر



انقاض المارستان المصوري وراي عامم المصورين فهدون

انسه عي مر سمرته وانه هدا العمل مدة حد عشر شهراً و... ووقف عليه
مصور من لاملاك سار مصر وسيرها ما تقرب الف درهم في كل
سنة ثم استدعى قدحا من شراب مدرست وشربه وقال قد وقتت هدا على
مئي من دوي وجعله وقف عي نيكول والمملوك وخندي ولامير والكبير
وسمع وخر واحد لذكور ولاث ورت فيه الفقير والاطباء وسائر
ما حاج اليه من به مرض من لامراض ووفر لكل طائفة من المرض موضعاً
فحل دوي مدرست لاربعة للمرضى بالحيت وبحوه وبرد قاعة للرمدي
وقاعة لبحر جي وقاعة لمن به سهل وقاعة للساء ومكاناً للمعدين بقسم
قسمين قسم للرجال وقسم للساء وجعل الماء يجري في جميع هذه الاماكن

وفرد مكان لطبخ اصدع و لادوية ولاشربة ومكاً لتوكيب لمعين
ولا كحل واشبات ونحوها وموضع بحرين في الخوصل وحسن مكانها
عريق فيه لاشربة والا وية ومكاً حسن فيه رئيس الاطباء لائقاً رزوا
الحب ولم يخص سدة مرضى بل جعله سبلاً لكل من يرد عليه من غني
وفقر وحمل بطر فيه نفسه به حسنة ثم من بعده لاولاده ثم من بعده
من كمل المسلمين اشافعي (١) ولا تزال آراؤه تبعه رقة الى يومنا
وقد شيد حديثاً مستشفى رمدي على يد هذه

المارستان المؤيدى (٢) نشأ المؤيد شيخ في سنة ٥٨٢ هـ
مصرعه من حملة وقف جامع المؤيدى في دار السلطنة في مصر



الجامع المؤيدى امام المارستان المؤيدى الذي تفرع القلعة

(١) القروي ٢ : ٤٠٦ (٢) واجح صفحة ١٢

منه حصص من كفة ضائقة من العجم ويعدّه صار منزلاً للرسول الواردين



انقاض المارستان الميردي ورا افامع الميردي

من اهلاد من اهلاد . ومركز هذا مارستان في حلة شبيهة اعريه
من اربعة وعرفه بعمدة «مارستان» . ولحظة لآثار المصرية حدة يوم
في الكشف عن هذا الاثر وترميمه .

مارستانات بغداد

مارستان هرون ارشد عمر هرون الرشيد ول مارستان في بغداد

وعهد . درنه الى روح بن مسويه (٢)

(١) القريري ٢٢ ٤٠٨ (٢) ابن ابى اصيفه ٥١ ١٧٨

المارستان القنبري . كان يديره سان بن ثابت . وروي به قد جرى
سند في المارستان على رجل من اعمدة من حسن الاطباء مات ارجل ومرو
مقتدر برهيم بن محمود بن طاهر سمع سائر متصليين من الطب لاهل
متحنه سان بن ثابت وادته بدت فصار لاهل في سان وسان كثر
منهم ما يصلح اليتيم في حب وكان سدهم سيف بن اثمدة وسار
رجلا سوى من سعي عن متحنه لاشبهه في وانه طر . ومن دت
ومن لم يتح لاحد . اسس حب لاحد اعلم . و . مريخ به سدا

المارستان القنبري . كان هذا المارستان من بركة هداية في قلوب
شئ من عهد دولة وقد حضي برئاسة ارباب كدات وقد قصد
عهد دولة . يكون فيه جماعة من وصل لاهل ومرو . بحسروا به
لاطء مشهورين بعدد وخطا . فكلوا برندون عن مئة وحاد منهم نحو
حسين ومحبهم في صاعه حب فكك ارباب ميهتم به فسر من هو لا .
على عشرة فكك ارباب ميهتم به حاد من اعمدة ثلاثة فكك ارباب
حدهم ثم به ميريخ بيهم فان به ارباب فصدتهم فجعله رئيسا عليه ١٢
مارستان اريز . ش . بن الحسن بن عيسى الوزير وانفق عليه
من ماله وقلده له عشرين مئة بن يعقوب ادمشقي طيبه مع سائر مرسدات
عدد ومكة ولدية ١٣١ .

[illegible]

مارستان ما فارقت . . . الامير عبد الدولة بن مروان . وكان ذلك
 . . . سنة مرصت واني على عهد يتصدق بوزنها دراهم .
 فاعادها وسعد مصر من عيني فصحت وشار بوسعيد على الامير .
 يفتق لما في كذلك وجعل فيه من الالات وجميع ما
 تحت جانيه شيئا كبيرا جدا . . .

هذه شجرة وحيدة من المرمشات العربية رؤسها هي برهأ على

عرب لم يكنوا لادح طرب في عبود ضيقة بل في عبود عظمى
في معجزة برقص وحسن الامة

والى حدهم صحن هذا عجز في وثقته وادب يوفى فيه
سبب تقدمه وادح عمالي لادح عرب ودرسه عرب لا وثقته وادحهم
في عبود ثم صرّفوا في اخصية وتصنف وعلموا في اخصية
تعبه شدة عبودهم كعبود اخصية كعبود عبود على
مصل لمصداق عبود في صلب اخصية وادح اخصية وادحهم
اخصية في نظر عبود وسوا كعبود في اخصية وادحهم في
مصل اخصية عبودهم رأوا كعبود عبودهم كعبودهم في اخصية
ثم صرّفوا في صلب عبودهم وادحهم كعبودهم وادحهم

زد على ذلك انهم لم يقفوا عند هذا الحد بل درسوا عبودهم
أند كعبودية وادحهم وادحهم في اخصية وادحهم في اخصية
صرّفوا عبودهم في اخصية وادحهم في اخصية وادحهم في اخصية
وادحهم في اخصية وادحهم في اخصية وادحهم في اخصية
هذه اخصية اخصية كعبودهم وادحهم في اخصية وادحهم في اخصية
عبودهم بدأ كعبودهم في اخصية وادحهم في اخصية

مؤلفات العرب ومصنفاتهم

كانت مؤلفاتهم قيمة مرتبة مؤونة حسن سوابب مصر محدودا والبعض الآخر مزيلا صورا ولانشكل وكان مؤلفون بكارون بمصدر في نحوها كل دقة ومادة ويظهر من مؤلفاتهم ككرو دوي غير قف ومحت عميق وحال واسع

وقد عات يدي رمن أكثر هدد مؤلفات في عملها يبا لا قليل وهذا قبل من حصة من نرس وفي لا يزال أكثره مودع في الكتاب ولتحت فلا يمكن تقدير قيمته قبل كشف نرس عنه الترو وهذا في ورد في يبي كلمة موحدة عن حص هو لا مؤلفين وشي من مؤلفاتهم مر بين ذلك التسلل العربي وموضوعات مختلفة اني هو فيها يكون السحت د صلة وون موضوع بحثه هو اعطى عموم ثم سفل في اختصاصاته وفروعه وقدم ليدن وصل شي من مؤلفاتهم العامة في الطب هم :

ابو الحسن علي بن سهل بن رن الطبري (١)

وكان مولده ومشواره في طرسان على رمن المعصم بالله وسه علي

بده ودحيه متوكلا «ففي جملة بدمئة فقه عمولى مير المومنين وكان
موسع من لادب وهو معر ابرري وهه سومات عديدة في اطب وغيره
٦٨ واسمها «فروس حكمة» لى فرع من زيجه في ستة ائلة
من خلافة متوكلا سنة ٥٢٣٥ هـ.

وقد اعنى الدكتور محمد زبير الصديقي مدير شعبة عربية بجامعة
كوس سح «فروس حكمة» ونسجحه وصحه معسدا على لسح خطبة
لوحودة في زين ومنصف لى صدى ومنصف عونى وسبعة حرى
حصوصية في حورة لى كور كى لى و فرع من علمه هه سنة ١٩٢٨ م.
واسكب تقع في سعة فرع مقسمة على ٦٨ من مذة غنوى على
٦٨ ذمة وسين ٥٥ جمع فيه موم فوس اصبا في غرمت عند عرب
سومه آحدا على اصب هدى وبونى واعربى ثم الطب الهندي اخذ
عن كتب شركا ١١ وسرون ٢١ وند (٣) واشتعر ٢١ وعن
يونان احد عن : نيوفرسط ١٥١ وديمقرطس ١٦١ ومعس المحصى ١١
ولاسكندر المسوف ١٨١ ولاسكندر اصوف ١٩ اورساحس ١

(١) راجع صفحة ١

As Langabradava Nalana () Sustala Charaka ()
Magnus of Larissa (Democritos Leophrasos =
Alexander the Traveler Alexander the Philosopher =
Archigenes (١٠)

وصطفى اوقلاطون وكزومبيوس ٢١ وفي غورس ١٣ و١٤
 وهم من نكاحات حدس ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩
 اعرسة ومبر مؤنثات بوحا ٣٠ مسوعة وحبس ٣١ سحق وعنى ٣٢ عسى
 وعبرهم و٣٣ شير ٣٤ الى مصادر اتي حدس ٣٥

اما سوع ٣٦ من كك مسح في عيون و٣٧ مسوعة و٣٨ كمة
 واكبيه واصدع مفرقة و٣٩ كمة ولاشعة و٤٠ وفي كوك
 ٤١ من شائع و٤٢ عسى ٤٣ وفي كوك حيوات مبرات
 ٤٤ و٤٥ مبرات و٤٦ مبرات و٤٧ مبرات

وسوع ٤٨ مبرات في كوك حبس و٤٩ لاسعة واولاده
 والحق والمثل وحوس ومبرات لاسعة ونزيرة عقل وحفظ صحة
 وارج و٥٠ لاسعة و٥١ مبرات و٥٢ لاسعة و٥٣ لاسعة

واسوع ٥٤ مبرات في مبر لاسعة و٥٥ لاسعة

واسوع ٥٦ مبرات في مبر لاسعة و٥٧ مبرات و٥٨ مبرات
 وقبول علاج ومبر من مبر من مبر الى مبر

واسوع ٥٩ مبرات في مبر لاسعة و٦٠ مبرات و٦١ مبرات
 و٦٢ مبرات و٦٣ مبرات و٦٤ مبرات و٦٥ مبرات

والموع الساس في حبوب وبقول وثمر ولبخ ولبان واسمك
وسيوه من المأكولات والنباتات وفي لسان وغيره من الحبوب واسموم
وغيرها من الادوية

هـ موع السبع في الطب ويدور في فصول ستة . الاول
في الطب وفي حره موع ورد من حرم مع كتب هذه تقع في ستة
وبلايين . ومن تصحيح كتاب وجمع مخرجه واحد موع قد
سارعه عملا هـ من طبع على مؤنس ومصنفين في عصره العمل
لاول مرة تصحيح مترك على جمع واستيف وانجزة وعمل الاخر
لاعلاات روحية والاسئلة في سنوات في فكر الكتاب ومفكرين
قدم فيس م هـ حدرس في دحض هذه الادعاء ونكذبها
رى من جهة اخرى فكره لا تزال تشترصه عين واضطرت في
كتاب تفصيه حرة لادوية على نكذبها وكراهها وكانوا يعتقدون
قلب هـ هـ هـ

ابو الحسن ثابت بن قرة

ذكره انما ترجمة حياة قرة بن ثابت صاحب كتاب «مدحيرة» في
علم الطب لدي عتي بطعه الدكتور جـ صهي القاهرة سنة ١٩٢٨

معمداً على نسخة خطية وحده في تركيه لاقط القاهرة وطبها افرينة
في نابا واكن نوحه نسخة محورة صبك من سدارجن بك آل بسين
امدي مفتي الموصل ومكتب نسخة حركي سنة الاول .

فل تات في مقدمة كتابه "حد كتاب لحدية دي ستمل على
ما يتخرج اليه من علم طب في وصف الداء وسوءه على وحزمه شديدا
ككون آخرة دست من فقرة في علوه الطبعية جمعه ايام حياته لانه
من تات من فقرة او هو حد وبلاول ده" ثم يلي موضوعات الاحد والاثلاثين

ومن تصحيح الكتاب وحده مقصرا في موصفه والتحقته عن «وردوس
حكمة» ١٠ وصهر ب. ١٠ خمس في مطلع على كذب من دس مع ١٠ كتاب
من معاصريه وهل دلت بعد اشفقة والاحير كتاب في صدر ست والاول في
بعد ٢

ابو بکر محمد بن زکریا الرازی

تلميذ من ربي وعلم من علماء الطب العربي وأمام المؤمنين فيه وقد
توفي وكان معاصراً لأخيه من الحق وبطل الله توفي سنة ١٥٣٢٠ وعمره نحو
٥٥ سنة

کے دیکھو، روف، مرضی مختہد آئی علاجہ و برہم نکل و حہ

قدر عليه موصلاً للطر في غوامض صناعة الطب والكشف عن حقائقها
وسرورها تولى درة سمرقند ابراهيم بن السمرقندي اعداد
شهر مدرسه اسريروية وملاحظاته مدققة في وصف الامراض وعرضها
والتقلبات السريروية التي تطرأ على المرضي. كان يحدس سحنة من نلامدته
ونلامدته نلامدته من كافر تقوي بين مدته وعلقوب المد ومن الطبية عنه
بغرب من اسرة المرضي. وهو كثر مؤلفين منها دردت مؤلفاته عن
الميتين وبناتين محدداً لم يبق منها الا قليل ومن معرفة مدته.

«الحوي» وهو كثر مؤلفاته في الامراض تقوي ثلثين محدداً
لم يذكر بن سديم منها سوى شي عشرين فقط. ولا يوجد منه سحنة حالية
كاملة ولكن توجد شئ في مكتبة لاسكورال في كمبرد وهو
يقسم الى قسمين الاول في الاقر. دمن وقد ترجمه في المائنة وسمد عليه
لاورويون في مدارسهم في القرون الوسطى وكان سنة ١٣٥٥ م حدد
الكتب التسعة التي نأمت منها مكتبة معهد اعني سيرير و قسمها في
مجموعة نواريج المرضي لمدمن كان يصاحبهم وملاحظات سريروية عنهم انيك
مثالاً منها:

«كان ياتي عند الله بن سواده حبات محلطة نوب مرة في سنة يوم
ومرة غداً ومرة ربحاً ومرة كل يوم ويتقدمها بافض يسير وكان يبول مرات

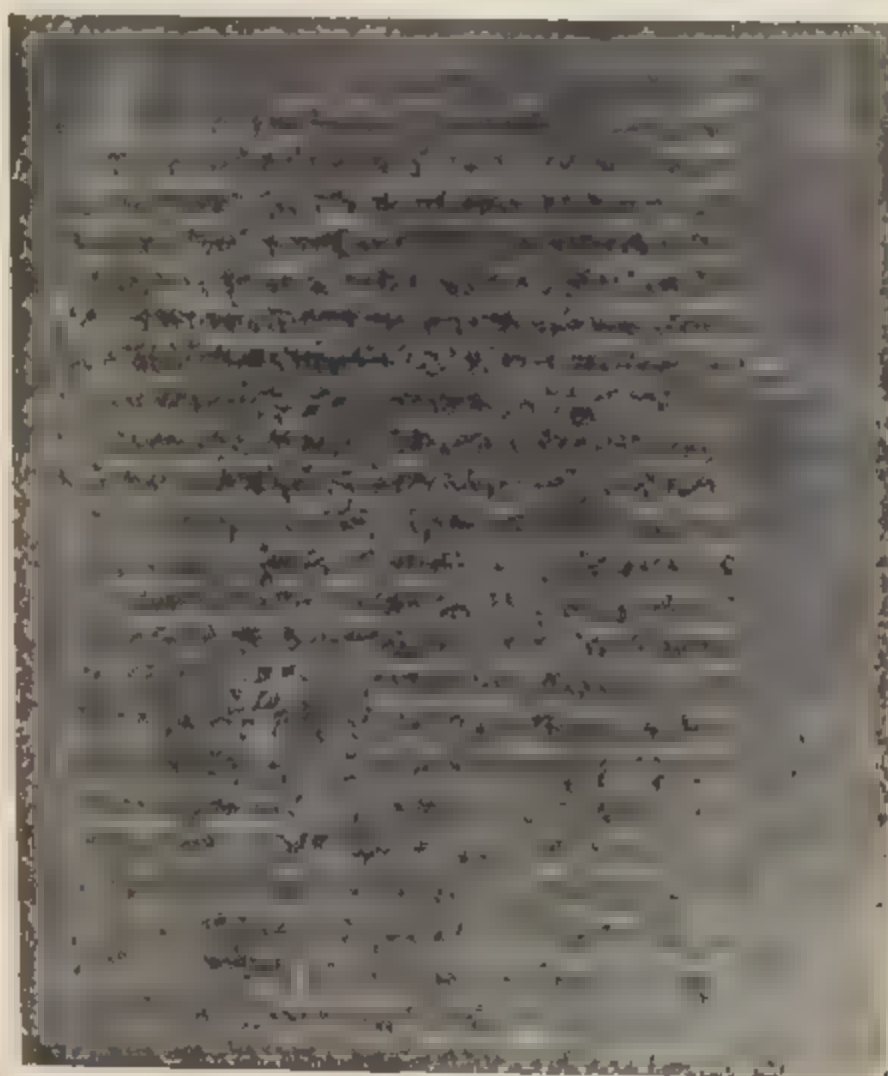
كثيرة وحكت به لا يحبو . نسكون هذه لحمت نقب رية .
 وم . نسكون به حر . في كلاء فلم يلبث لا مديدة حتى بال مدة اعلمته
 به لا . ورد هذه حمت وكن كمت . وم . صدي في و . لا مر عن .
 مت . تقول . به حر حاتي كلاء . ما كان حمة . ما دلت على ع . وحيت
 حر . فلان بط حمة شقة من حنوق ترو . . نصير رية
 موضه قوى . وم . شت . في . . فقه . به عل معلق منه اذا قام واغفلت انا
 ص به . وقد كان كيرة اهل قوي ظني بالخراج في الكل
 لا . كمت لا ع ص صيف . امة عترة هـ . وهو ص
 قد كان عترة في صحه ولما بال المدة اكبت عليه بما يذر البول
 حتى صف . اهل من مدة تم سقيه بعد دلت حمة بحوم واكدر ودم
 لاجوين وتخص من عله وبرا روى . نما سريعا في نحو من شهرين وكان
 الخراج صغيرا . ودي على دلت . ما شت . في بقلا في فقه . اكن
 بعد مدة قلت له هل كمت بعد دلت قل عه فمو كان كثيرا . اقم
 كان يشكو دلت ون مدة تست سريعا . ندل على صفر الخراج . وم . عيري
 من . لاص . فبه . كوا . بعد . بال مدة . عا . لا علمون حاله . انتة . (١)

«المصورى» - الفه الى المصور بن سماعيل صاحب خرمدان . ويقع في

سيرة مجلدات يحتوي وهذا وصف دقيق لتسريح أعضاء جسم من الرأس إلى
 قدم وهذا كتاب للعرب في التشريح وصل إلينا (١) بعد ما ترجمه
 عن حبوس. وقد ترجمه لمصوري في الملائية وكان له هيبته في ودود
 مصفى وفي مدرسه حتى وحر القرب الخامس عشر. ولكن الاصل
 عربي لم يصع بعد لا جزء لاون لادي صاع مع تشريح علي بن عباس
 بنوسي وتشريح بن سب وسبح مصوري حصة كبيرة.

«الكشاف المعروف بمحضر» لمؤري في فيه وصف لامر من
 ربي في قدمه. قد مؤلف به حمد فيه آراءه علافة بتقديم في
 نوع الامر ومعدله بالاحدة ولادة يكون دستور يرجع به
 سد حجة في «وقد نسب كل معية في محله» وقد قدما ما قدما
 رربي مع مصدر في حدهم فوجدته من حرة لخلاف من ربي فيه
 كان يختصر ما نقله. وبث بعض المصادر في حدهم رربي ذات
 من قرة مريون فوس لمختشوع دستور ندوس حبوس ماسر حونه ١٢
 سدوق حبان بن سلق هرب حور حس (من لمختشوع) لهر بوحنا
 من ماسوه شمعون انطاري فر بعض قرط. وهذا من على سعة صلاحة
 وحده. والكتب بطعم بعد وسحه الخطبة الكاملة قبيلة وقد
 حطينا نسخة خطية قديمة جداً.

١ كتب يوسف بن ماسويه كتاب في شرح نفوذ الكشاف قد ١٢١٠ وله الزري اليهودي مراراً



مفرد الرأزي في الكناش الظاهر

والرأزي أيضاً «كتاب الحصبة والجدرى» وهو انفس ما كتف هذا

موضوع حتى فيه على تفصيل عرص هذه الامراض والتفرقة بينها بحلاء لم
يسبقه اليه حد وقد ترجم الى اللاتينية وغيرها من اللغات لاوروية وطبع
مراراً بالاصل العربي.

ونه غير ذلك كتب "برء الساعة" تقع في نضع صفحات إليك مقدمته
وما فيه من النكتة الظريفة.

"كنت عند ادورير حسين في القاعة من عبد الله خوي محضرته
ذكر شي من طب وهما جماعة من لاهنا وفي خدمته جماعة من بدعه
فكلم كل منهم في ذلك فقدره بلعه علمه حتى قال بعضهم اهل انتي
تجتمع من مواد على عمر لايم واشهور وما يكون على هذا السبيل كونه
لا يكدر ببراء في ساعة واحدة بل يكون في مثل ذلك من لاهم
واشهور حتى يتم براء اهلل فسمع كلامه جماعة من حضر من المتطمين
وكل ذلك يريدون به كثرة الذهب والمحي الى المرض وحدثي منه
فعرف الوزير ان من اهلل ما يجمع في ادم وبراء في ساعة واحدة وقد
يكون في شهر وبراء في ساعة فمجهو من ذلك فمسي الوزير ان اولف
فيه كتبت يستعمل على جميع اهلل انتي نرا في ساعة واحدة فبدت الى
منزلي وعملت هذا الكتاب واحتضت فيه وسميته براء الساعة وهو مثل

كتب سر في اربعة لال هـ انكتب هو دستور اصب (١)

ابو الحسن احمد بن محمد الطبري

ص علي مؤرخون ترجمة وفيه لاني حسن وكتفي بن في
 صبعة (٢) . تقول به كان صلب لامية ركن لدولة ولما كتب انقطعي على
 كره ولكن حد مسترفين ٣١ مذكر به عن بين سنة ٢٢ وسنة
 ٥٣٠ وهد هو من تاريخ لدي ملك فيه ركن لدولة ١٤ وهمة هد
 لمؤلف تصهر لم صبح كدشه دي سمه «مسلحت لانقر صبة» دي قل
 به بن في صبعة به من حل الكتب وعمر وعش نفر بن في
 صبعة بن هـ لعريط . وقد استقصى فيه المؤلف ذكر الامراض
 ومد وها وايت ماق في مقدمته .

«احصرتني بية مفرونة» شقة في اصف كدشه مسروحة سلك فيه
 سبل قرط في صفة مدحة و صف علة علة واقسم فسمه ٠٠ ثم اصف
 مداوة كل مرض عند تدائه وتريده وتبائه ونخطاطه وبين موضع
 التغيرات التي تدخل وعلاماتها . واقرب كل مداوة بقوانين للارمة

(١) من نسخة خطية في مكتبة مؤلفه ابراهيم

Brockelmann, Gesch. der Arab. Literatur I 375 (٢)

تاريخ دول الاسلام ص

هو وبين كيف نبت ر بحث صيب عن سب اسبق و سب اسدي
 و سب اوصال عنه برند ستخرج معرفة حسن حلة و بوعه و ين
 لادوية اتني صلاح مدوه كل حلة ومقدرها ولاوقت اتني شتمل فيها
 و حمله حمداً للبر تام حتى لا يحط احد ممن سطره و يدوي مده ٠٠٤
 و سمي « مباحث لاقر طامة » و حمله عشر مقالات .

لمقالة الاولى في معصوم تي لا ستمعي ضيب دي يس فيلسوف عن
 معرفتها وهي خمسون فصلاً .

لمقالة ثانية في لالال اتني تحدث في حليدة اوجه و حمله خمسة
 و ثلاثين ٠٠٥

لمقالة اثنى في لالال اتني تحدث في لاعضاء اسطة من امرس وهي
 ثلاثة واربعون ٠٠٦

لمقالة اربعة في لالال اتني و ذكر طقنها و مدفع و خلفتها و خلاف
 مشرحين فيها وهي رعة و خمسون ٠٠٧

المقالة الخامسة في لالال اتني تحدث في لالال و الاديين وهي تكون
 ثلاثة و ثلاثين باباً .

لمقالة السادسة في لالال اتني تحدث في لغه و لالال و لغور

واللسان والتهوات والحنق و برفة وهي تكون ندية وحسب ٥٥

المقالة السابعة في اعلال جلدة البدن وهي ستون ٥٥

المقالة الثامنة في اعلال الصدر والرئة وامشاء الحجاب وسائر لان

اللسان والقلب وعلاجه وهي ثلاثة وثلاثون ٥٥

لمقالة التاسعة في وصف المعدة ووضعها ومنفتحها وخلقها وحسب

علامها وعلاجات جميع ذلك وهي ثمان وخمسون ٥٥

مقالة العاشرة في امراض الكبد والطحال والامعاء وذكر خلقها

ووضعها ومنفتحها وهي تسعة واربعون بابا ٥٥

لم يبق من حسن خطة اني انعم سلافة كان من حظري وارري

المر ذكرهم تنعين بمصادر اني حدتها ولكن مع كل ذلك فان

الكتاب جامع حافل بالموضوعات القيمة يمكن ان يحسب بمصروف

«فردوس الحكمة» «وكش ارري الفجر» بلا ترغ وعسى ان

يوفق بعض ذوي المهمة والشاطئ لتحريره ونشره ومن يري هذه هدية وعشرا

ان نجيب لذي السمرقندي عند عليه في عتد من الكتب عند انب

كنه المعروف «بالاسباب والعلامات» (١)

علي بن العباس المحوسبي

كانت حاشية كحل في الحس من حيث تقصير التاريخ عن ترجمته
فكل ما فيه من في حاشية (١) هو ان المحوسبي من الاهواز وكان طبيباً
مجتهداً متبحراً في صناعة الطب وقد شتمل صناعة الطب على في ماهر موسى
بن سير وتتمد له وهو لذي صفا الكتب المشهورة لذي يعرف بالملكي
بملك عضد لدولة خسرو و ذكر دولة فيكون دأ علي بن الحسن قد
عاش في القرن الرابع بعد ارضى عدة قصيرة لانه ذكر سنة ارضى
ومولده في مقدمة كتبه.

ما كتبه «الملكي» و يعرف «كحل» لصناعة «طبية» وهو تحفة قيمة
جداً و مؤثر جليل من لاند العربية التي وصلت من القرن الرابع وهو
تأريخه ونسبه قرب في الكتب الطبية الحديثة من سوء فهم في قوله و
عده و يطري به فصل ما فيه عرب في العلوم الطبية بلا شبهة فهو كما
يبدو عليه عنوانه كامل في وضعه وموضوعه شامل في الطب وعمله نفسه
لؤلؤ في عشرين مقالة وكل مقالة في ثوب وقد طبع «الأصل» العربي في
بولاغ فجل المطابع اليه و يمكنه هـ «يراد» بعض المصادر التي ذكرها في
مقدمته و طبع عليها قبل تأليفه. فها كتب انقراط وجانيوس و رب سيوس

(١) ابن النديم : -

وفوس لأحصى وهرس ويوجد من سريون ومسيح وارري وقد ترجمه
عند الكتاب في اللغة وكان يعتمد عليه في مدارس لاوروية في
سريون وسطي.

ابو منصور الحسن بن روح القرني

مؤلف كتاب السبب ومعلمه من فيه من في صبيحة به كان سبه
وقته به حد به مشهور بحودة في صفة الخطب محمود انظرقة في علمه
وصلا في صوته وقروعه وكان حسن المذحة جيد مدونة به كاش
حسن في خطبته "سبي ومي" وهذا الكتاب لم يصنع وكان سبه
خطبة كتيبة وهو كما سبه من كتاب مجموع من قول المتقدمين كبقراط
وحبوس وماسرحوه ومسيح وفوس الاحطي ورري وغيرهم ولم نجد
فيه ما يميزه عند سبه

ابو علي الطيبي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سببا

اشهر من سببا يعرف ترجمه الكثيرون من متقدمين ومأخرين ومن
حود تراجمه في لسان حللك وس في صبيحة
لا من سببا فصل عتيق في حلقة الثقافة العربية وله مؤلفات عديدة في
سائر امور كاللغة والدين وعلم النفس والفقه والطبيعات والجيولوجيا
والموسيقى واللغات والمنطق وغير ذلك وهي غير مبرألف فيه ولم يترك بصيته.

وفوق ذلك وله كتاب شمس محمد وله تصبيرة مشهورة في حسن مصعب
 مصعب ايضاً من محل لارفع ورقاً حدث نعره ونمعه
 وله ارجوزة قيمة جمع فيها الطب في ١٣٠ بيتاً فتنطبع منها ما قد في
 علاج كسر

«اوكل ما تمده من صنع	في مصمبل كسر وكاخم
وكل ما نطه من كسر	عد علاجه سحر
رد الشظايا فيه حتى تنطبع	وشر من حزمه وضع
وشدة نصفه حكمة	لا تأسف فيه ولا مرجحة
عصائب بدا بها من الوسط	تم برد اشد حتى يرتبط
من فوقها رفائد ملفوفة	من فوق حاشية مصفوفة
ولطفن غذمه في الاول	وكنمه آخر كي حتى
واحد عليه ولا من وراء	سحر من صب فيه من دم
اردسه ما استطعت حتى تمعه	نكل برد كي ما تدفعه
ومعه من نحر كسر كي	وزمه في طول السكون الصرا» (١)

واكثر مؤلفات ابن سب و هم القنوني في الطب ندي د ع سبطه
 في افاق العالم الطبي ونال شهرة وبشراً واسعاً وحضاً وحرّاً ولا ير ل

موضوع اهتمام الكبراء في يوم هذا وقد كثرت شروحه ومختصراته ١١
 وكفه مع شهرته قصه ترتيب ولادة عن كامل الصبغة المحوسبي لدي
 من اكلامه وترجمه اقدوس في اللاتينية وكان يدرس في جامعة
 موبيلية ولودون في وسط قرب سبع عشر مسيحي وقد شرع
 كروبر ترجمته في لالكنية وعجز كتب لاول ١٤٠٠ وقد طبع
 اقدوس بقعة عربية ثلاث صحت لاول في رومنة سنة ١٥٩٣ م واشية
 في يولاق سنة ١٢٩٤ هـ والثالثة في الهند سنة ١٣٢٣ هـ

ابو القاسم خلف بن العباس الزهرري

خلعت لار في زمن الذي عاش فيه الزهرري ورجح البعض انه
 كان في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث الملقب بالصر وهو ابن محمد بن
 عدالله بن نولى الملك في لندس من سنة ٣٠٠ ٥٣٥٠ هـ لا علم كثيراً
 عن تاريخ في نفسه واكبه اشهر ما يجه المعروف "تصريف من عجز عن
 اتيب" وكل ما ذكر عنه في مع الطيب جملة نقل المؤلف عن رسالة
 بن حزم حيث قال "وكتب التصريف لابي لقاسم خلف بن عباس
 الزهرري وقد دركه وهداه واثق قل نه م يؤلف في الطب جمع
 مه ولا احسن للقول واعمل في الطب مع تصديق" (٢)

والكتاب دائرة معروف في الطب يحتوي على ثلاثين كتاباً مقسمة إلى ثلاثة أقسام: الأول في الطب (١١) والثاني في الجراحة (٢) والثالث في الأقران (٣).

أما كتاب الجراحة فهو طبيب من أئمة العرب في هذا الفن وهو يبحث في العلاج، الكي وفي جراحة الأقدام مع وصف العمليات الجراحية وفي علاج كسر العظام وحملها وفيه ما ينف على مني شكل للآلات الجراحية التي كان يستعملها المؤلف. وقد ترجم إلى بلانية مراراً واعتمد عليه لاورويون في مدرسته وطبع صله العربي في الهند في لندن مع ترجمة بلانية سنة ١٧٧٨ م. وقد طبع على نسخة خطية سفينة، قصة الأول والآخر. ومن صاع كتاب يدرك المؤلف كان جراحاً ماهراً دجدة وسعة حصتها من دراسة وملاحظة سير مرضه ومرضى معاصريه من الأطباء ومن أتى قلبه. ضرب لذلك مثلاً وصفه معالجة السرطان كما هو ورد في عن لمة وخدي عشر من كتابه حيث قل «في علاج السرطان وكيف لسبيل في علاجه، الأدوية والتعديرو من علاجه، الحديب مثلاً يتفرح. وقد ذكر السرطان المتولد في الرحم والتعديرو من علاجه» ذكر الأوائل أنه متى كان السرطان في موضع لا يمكن شئنه كله ولا سيما

يوجد من هذا القسم نسخة في المكتبة المصرية من مجموعة حمد نسور ١٠١٠ يوجد
منه نسخة خطية ناقصة الأول والآخر في لسف الوحي همتش (٢) نسخة خطية منه في مكتبة المؤلف

متى قدم وعصه فلا يسعي ن تقره وفي ما سقطت ن يرى منه حداً ولا
 رأيت الغير والكل كذلك . ما كان مركزه حيث يمكن احرجه
 كالذي في الشدي وفي المعده ونحوهم من الاعضاء ولا يسعي د كان متدياً
 صغيراً او عمل به ن سهل يغيب مروت من اسوده ثم نقصده ن كان في
 الحروق مثلاً من دم ثم نصب المرض بصفة تمكن فيها من العمل ثم
 بقي في السرطان سداً يراعي تصلحه ثم قوده من كل جهة مع الخلل على
 استقصاء حتى لا يبقى منه شيء من صوته ونترك لدم يخرج ولا تقصمه
 حتى لا يبقى منه شيء من صوله ونترك لدم اعطى بسيل كاه يبدك و
 مكث من لالات و ب عرض في تمتد برف ده عظمه من قطع شريان
 او وريد كوي العرق حتى يقطع ثم عاده سائر العقاقير والعلاج والله
 الشافي» (١).

ألا يحظر لمن قرأ هذا الوصف ن حلف ابن ابي اس كان من حرجي
 القرن العشرين لا من هل قرن الحادي عشر . وهل رد اصعب الحديث
 شيئاً في معالجة السرطان على ما ذكره ابن ابي اس . وفيه قول بصرحة كلية
 ان السرطان متى تقدم وعظمه فلا يسعي ن تقره . الحديده لانه عرف بالاحتصار
 انه في مثل هذه الحالة لا يمكن بروه . ما كان متدياً صغيراً او عمل به

(١) من المخطوطة التي في المتحف الوطني بدمشق

ان تقوره مع الجلد من كل جهة على ستقصا حتى لا يبقى منه شيء من
صوله وهم من كل ذلك شانه ما ترك له اعطيا سبل كنه حتى لا
يبقى من شيء فكذلك فهم ما انت لاورد اسر صبة وسرو حها
وقد سبب محل - في كنه في وجوب معرفة التشرع معرفة تامة
لم تخصص غير خرفة

اتهموا ابن العباس بانه اخذ منه عن فوس لاحطي ونزل الكتب هذه
التيمة بدون روية، ولكن من قابل بين كتب فوس لاحطي وكثير
الزهر وي يربح الفرق وصح بين الكتيين لا يفتح الى نيين فوس
نقل عن سفة دور - يصيب في ما يقنه شيئا من عنده يسم الزهر وي كان
معلق على كل مرض حوشي وملاخصت هامة حدا تدل على سعة اختاره
وطول دعه في هذه الامن كما تصح ذلك من مثل الذي وردده - فو قسمه
اداء هو الطاسي الدرع وخراج الخير الذي يحب ان يعد من فطاحلة
الخراجين العرب على وعملا ووضع مس على خرفة العربية بلا مازع

هذا قليل من كثير مما انجبه العرب في العلوم الطبية من نوع
الموسوعات او المطولات، ويصنف - نحل عن التوسع في يرد ترجمات
سائر لاطباء ووصف كتبهم فكيفي ما ذكر وشير فقط الى كتب امته
لابي سهل عيسى بن يحيى المسيحي واشمل لابن انفس الذي وضعه

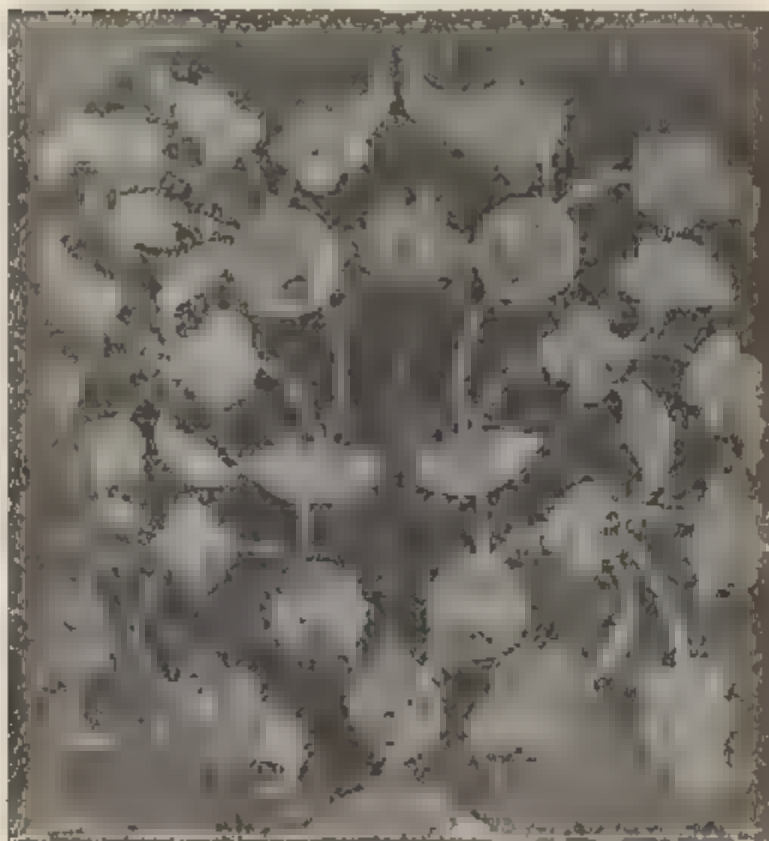
المؤلف فهرست لثلاثة مجلدات من سوى ثلاثين وكتاب اريدة
للحور زمشي وتقويم لادن لاس خزلة و كليات و رشد و كثير سواها .

المختصرات الطبية

وهي أكثر من ستين مختصر على ذكر أهم وفي مقدمتها
موجز اقبون لعلاء الدين علي بن في حرم اقريشي المعروف باسم اقبون . قال
عنه صاحب كشف الطول (١) «هو كتاب معتبر مفيد وهو خير ما
صنف من المختصرات والمطولات وهو موجز في الصورة لكنه كامل في
الصناعة منهاج للتداوية حوز للتدبير عبقة شامل للقوانين السكتية والتقويم
الجزئية جامع لاصول المسائل لعملية اعلمة» وقد شرحه حملة من لاط
النجدين منهم لاقسري وسماء حل لموجز واعباس بن عوض الكرماني
وبعرف شرحه «بفسي» وهناك أيضاً شرح اسويدي واس شمس اسروري
ولايحي السلي والكرروي والمشاطي والاحير عرف «سجز»
وموجز اقبون من الكتب التي كان يعتمد عليها في تدريس الطب وسجحه
لخطبة عديدة جداً وقد طبع باللغة العربية في الهند

ومن المختصرات التي طبع عليها «الحوي في علم التداوي» لنجم الدين
محمود ابن الشيخ صائغ الدين ليس الشيرازي وهو غير مطبوع بعد

(١) كشف الطول ٢ : ٥٠٠



شجرة القوي الطسبة مأخوذة من البحر الزمناط

«و لدخيرة» اريس للدين سمعيني من حبيب خيرة في ا لصعب . «لصفوة»
 صعد بن هبة لله من المومل المنق بالمسيحي «تذكيرة» مدود لا طاك
 مطبوعة عدة طبعات . «غاية الانقن في تدبير» لابن سموي صا
 نصر الله الحلبي وهو من عهد متأخر ١٠٨٠ لم يطبع .

وهذه مختصرات ورسائل عديدة لا يمكن ذكرها وحدث تقصير
السطر عن شيء الكثير الذي يفقدوه أصل بس سوت حتره

كتب الامتصاصات الطبية

في الاغذية والادوية والافرباويات هي كبر من شخصي كالمع
مد كرههم

«اعدي والمفتدي» وهو من قدمه عن عهد القوصي لاجدس
في لاشمت له قلعة رقي سنة ١١١٥ هـ

«معدت بن بيطار» معروف بتذكرة بيطار وجامع
لادوية ولاعبية نفردة لصبه لدير عندته بن حمد المقي معروف بن
البيطار (٢) المتوفي سنة ٦٠٢ وقد حدد كتبه عن كتب لادوية وحشائش
والنباتات لديسقوريدوس (٣) «تذكرة سودي» الشيخ و سحق
براهيم بن حمد معروف بن طرحة متوفي سنة ٦٣٠ هـ وقد اختصر مد
كتب الشيخ بدر لدير محمد بن القوصي في

«عديه برصي» لاجدس السمرقندي متعدي في تايقه على

كتب المصاحف الاخر طية لاني حسن محمد الطاري (٤)

(١) ابن ابي امية ٥١ : ٢٤٥ والمتحف البريطاني للمخطوطات العربية رقم ٦٠٠ (٢) مطوع

(٣) Dioscorides (٤) راجع ص ٤٨

«مهاج الدكان ودرستور لاغيب» لآبي لمي بن بي لصر اعطار
لاسرائيلي (١) «لنصح في ندوي من صوف لامر ص ولشكاري»
لآبي سعيد برهيم اصفي (٢) وفداغ في عس موصوع كل من بن
لخوافر وابن سمحون وموفق الدين عبد اللطيف البغدادي والشيخ آبي
افضل ابن المهندس وكثير سواهم.

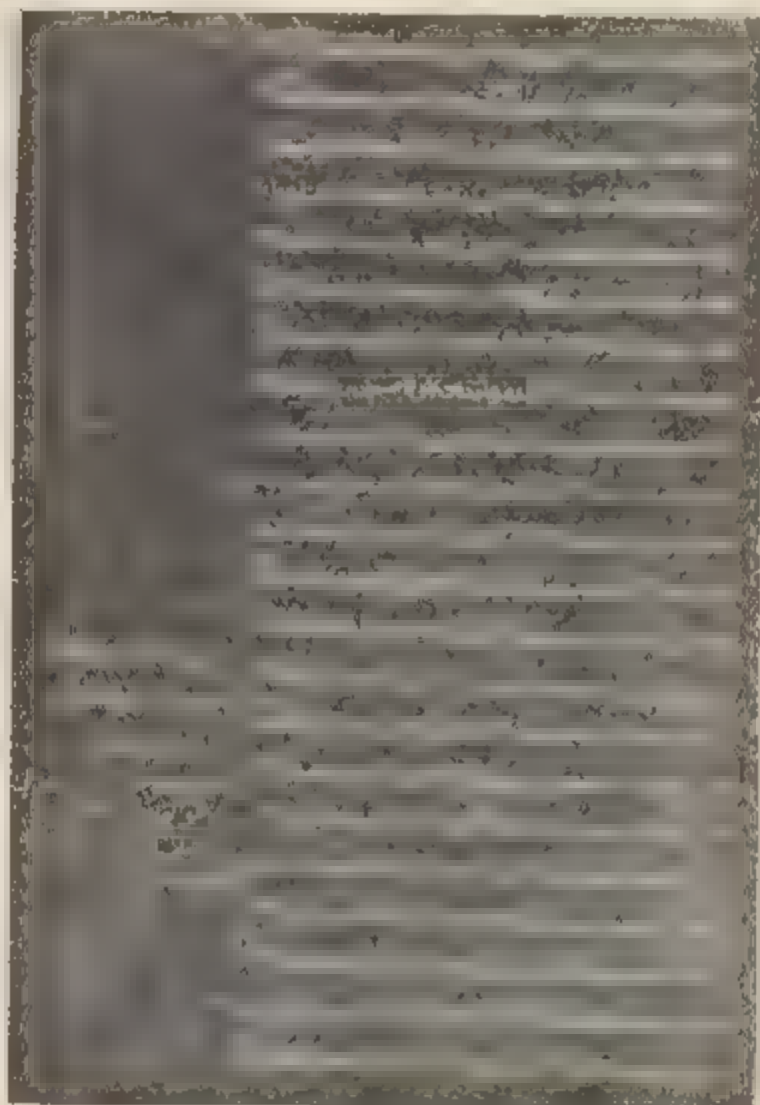
في امراض العين هم كتاب حبيب بن سحن المعروف «بمشر
مقالات في العين» لآبي عتي بعه «العة العربية مع ترجمة كلبية اسعانة
لدكتور مبرهوف سنة ١٩٢٨ م معتمداً في ذلك على سحتين خطيتين
او حدة موجودة في بيجراد وهي اسعة آبي هده مثل ارحمت
طيريك عربوربوس حد دالبريرك لاربود كسي ي قبصر روي
لاخير، والنسخة الثانية موجودة بدار الكتب بصرى بمجموعة حمد
نيمور ش.

«ندكره كحدين» آبي بن عسي مؤلف قيم بفسه في بلانة
كتب عي ترجمه آبي لامية هارشرج وبارت (٣)
«كتب دعل آعين» لآبي ركر يوح بن مسويه «كتب

(١) مطبوع (٢) ذكره الدكتور احمد بك شريف في كتابه وورد في كتب الطوب
جدا هم «صح في ندوي من صوف لامر ص وشكاري» J Hirschberg und J Lippert

«ومن عصب ما عصب من جملة من يذهب في نطق وصلو إلى
كتب المشرع فكان عسر فهمه وفهمه قصور تقول عن عصب
ما عصب من نفس تلا عليه ومم كثيرة نخرجنا إليه... فشاهدنا من شكل
عصبه ومفصليه وكيفية نصها وسهم ووضعها... فوجدنا على الاستعانة
من الكتب ما لم نكن نعلم ولا في نطقه بدلالة عليه ولا يكون ما
شاهدناه من قبله... وحس قوت دينا من السمع... فن جايوس
ولا كان في مرحلة من التحري وتحفظ في... شره وعكبه من
لحس اصدق ما... من ذلك عظم امك لاسفل من جايوس قد
خلق على... مفصل ويبق عند تحت... وبدي شاهدنا من حال
هد اعصونه عظم واحد... فيه مفصل ولا در صلا وعبر... ما شاء
الله من اثر في ما يريد على امي حممة... صرف من لا عذرت فيم تحده
الاعطى واحداً من كل وجه».

فلا يكتفي ذلك برهاناً على ما العرب كانوا مكبرين على البحث
والتنقيب للوصول إلى حقيقة في مور المشرع ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.
وفي القرن السابع هجري شرح من النفس تشریح قانون بن سينا في
كتب اسمه «شرح تشریح القانون» ذكر فيه الدورة الدموية لصعري
(الدورة الدموية في الرئة) وشرحها شرحاً دقيقاً مسهباً «ان فيه غلط جايوس



الدور والدمية الصغرى
كما وردت في كتاب ابن القيس

الذي قل بوجود مدم دفقة تخرج بواسطته لدم من نخوف قلب لاين
الى نخوف قلب لاسر. وملت لدم حصل من نخوف قلب لاسر
الى اربعة حيث يفرج وهو ومن رثة يصل الى نخوف قلب لاسر
واليك ما قاله بهد الصدد بحرف او حد (١)

"وسكن من يسهى مستد اي بين نخوف قلب لاين ونخوف
لاسر اذن حرم قلب هك مصمت اس فيه مدم صهر كطه حمة
ولامقد غير طاهر يصلح لعود هك لدم كصه حايوس. ون مدم
القلب هك مستحصنة وجرمه غليظ فلا بد من يكون هك لدم د صنف
بعد في انور يد اشربي الى رثة ليست في حرمه وبخط هو. وينصم
انصف ما فيه وبعد الى اشرب انور يدي يوصفه و اسخوف لاسر من
تخويبي القلب وقد خايط لحو. و صبح لاسر يود منه اروح."

هذا اثر من مآثر العرب في علم التشريح عود تفصل في اكتشافه لاسر
انفيس وذلك في اقرن اثنت عشر مسيحي وقد تسرب هك لاسر
مع ما تسرب الى العرب فقدم هر من لافرح في اقرن اسدس عشر
وادعوا به هم اول من كشف ذلك وتدرعو على لاوية في يسه.

المراجعة: اول من كتب في هذا الفن عي بن العباس الجوسي في كتبه

(١) من مخطوطة مكتبة المؤلف

سكي وقد مر الكلام عنه . وسمن ابن تفرس في وقته حلف بن
عاس ازهر وي واي كنه مشهور ما ذكره . وعده هؤلاء سبع بن
الفرج بن علف اخبرني الكركي واي كنه في طرحة سمن . عمدة في
صناعة حراج وهو عشرون مقلة سمن وحمل . وقد سمن بن القف في
تأليفه على كني المكي واتصرف واحد من تبيد كثيراً . وقد كان في
لمراحة رقبه عند العرب خلافاً . بظنه بعض الكتبة المتسرعين في الحكم

تاريخ الطب العربي . يعود أصل في تحديد ذكر لاطء العرب
وما تروهم في علوم الطب في المؤرخ احمد الطبري صاحب اصل ولاديت
العالم موفق الدين في عاس حمد بن القاسم بن حبيبة بن موسى السعدي
المخرج المعروف بن في صبغة صاحب كتب عيوب لاطء في طبقات
لاطء الذي اولاه لما بقي من تاريخ طب ولاطء العرب اتريد كره

وقد جمع في كتابه نسخة من تاريخ الطب سموا . وسطره الكلام الى
ب وصل الى تاريخ الطب عند عرب فترجمه نحو من ربيعة طيب وورد
الكت الطريفة عنهم ود كر كسهم وموئنتهم وما تروهم

الحاتمة

قد قتل من كثير مما كان يعرفه العرب من الطب ولكنه يكفي
 نير سعة اطلاعهم فيه وفي فروع حصصه وهو شرح وعرفوه
 وظائف لأعضاء وشعصصو لأمر من وندروا ثلثها وضو برصاها بة
 وحلاص وحرو هه اعصبت خرجية انك نعل وبسدهم في صه
 معرفتهم وسعة في سائر العلوم هه ول من سعه مراد محمد في
 عمليات خرجية وكان لاكتشافهم كمروة كعدمص تريت وده
 الملكي والكحور و كهور ورائق وغير ذلك من املاحت همة كثر في
 في علم لاقر دس وور ركب لاوية ووصف املاحت وده بحرمو من
 معرفة وسعة في العلوم طبعيه كعرفه مدست مقرة والمدة وده
 مطولات في علم الحيوان والنبات.

ومارلوا يحدون وحملون في صب اعمر عشرة حن كل هه في
 ساه نصل دهم بالعرب فشررو تقفهم وسيطرو على امكار لاوروي
 كل نك لمدة وكان الطب اشدي في ورود محصور مرده بالقفس
 وخلاقين والمدحين وسعودين فقل لاورد سوارين ضه وصا العرب
 وراوا ب راحة في كفة عرب وكو على تعم اعلوم لغربية ثم
 شرعو بترجمة كتب لغربية الى اللاتينية وحملو هذه بترجمات دستوراً

لثلاثمائة في ورو، حتى قرب من عشر وثلاثمائة يكونون في
ترجمتهم بل كانوا يستحبون ترجمته وهو هؤلاء السبعين قسطين
لا يفرقي في ترجمته كناية من الكتب الصعبة وتعلم.

وقد وقف المترجمت اعرية المترجمت اللاتينية كثيرة. في اللغة
اعرية صرا مروت. وسعها وسهولة شتو لاب المترجمت الذين دام
وقد هم كلمة حسنة عن لغة شعروا و شتو في كلمة عرية
في حد مثلاً كلمة «Prognosca» فقد ترجموها «تقدمة لمعرفة»
وال «Hemi Crania» شتو في كلمة «سنة» من قى وكلمة «Hemi Crania»
وصعوا في كلمة «شفقة» من عيه. بين لا يفرح كانوا يسمون الكلمة
اعرية في اللاتينية منصر عربي دون و يسمو معها مثل ترجمته
«عصص» «عصص» «عصص» «عصص» «عصص» «عصص» «عصص» «عصص»
يصعب فهم.

وقد كانت لاندس هيل مورديني سفي من اعراب. وتقدم
عرية كانت منشورة في نشر عقبه و كان يهود الذين كرمهم اعراب
كثير تأير في نقل علوم اعراب في ورو. وكان مستعروا و صلاب
أمر يروون من ورو. فوج يروون من بحر علوم اعراب وفلسفتهم ومن
حمد. س. سيلستر. في في قرن الحادي عشر مسيحي في درس العلوم

اخرية واعلم في مساجد وحق لارقم عربية محل لارقم روسية
وفي سنة ٣٠١٣ است في صغله كنهه ندحة مكتب اعرية لي
لا تيبه تحت راية الاستعباد "رهوم" ومعه "خير ذي كيو"
سنة ١٧١٧ فترجم مكتب وري وارهر ويوسين

وما كان الاثرون خمس ستر حتى مع عدد سمعت في سبب ستة
عشرة فكانت قرصة كانت مضية موضوع سحر لا وبيد
وتمت خمسة شمس دروسها جامعة عربية

ولم تترك حقيبة وحواليها قال حدث من ساء ومني غير
 حادي عشر: كنت حذيفة بن يثرب في بصرى عليهم مكر حوفي مدة
 فربين وكان لقسطنطين لافرنى به ضوى في رده

وفي القرن الثالث عشر قدم فردريك الثاني ملكاً على حواري حلب
وصقلية وصادر مرسومه بأن تعين حلب والتركض من وثقه . فترجمه
«خير ردي سيويوت» أقول من مس . وصرفت حصة في جميع التركجات
اللاتينية للكنيسة العربية حتى كثر في ملك مصر .

تمت جمعة «سيدمو» و «موسيليه» و «تلا» جمعت «سير»
«و» و «كفور» و «ردو» و «عبد» و «عبد» جمعت

كلهم تدرس علومه العربية وانت في العرب ثوره فكرية جديدة رت
سلى ورو. وفتح امامى حوب ثروه سمعة سمعت منى وثقة عظيمة
وهكذا صارت ثقافة عربية سادت عليه معه ثقافة عربية.

وقد عثر بعض كاتبات في مصرين دأ طولى في نقل علوم ايطالية
من شرق الى غرب فتح غفروا عندئذ بسببها في هذا اشارة لا
عتقد انه كان لها قيمة عظيمة وذلك لاسباب لا منسجح فيها.

وما برح العرب مكين على عمل حتى كحود حطهم ومال بهم
سعدهم فعمسوا على مرهم وعز عليهم ليعول في شرق وصلاتهم الافرنج
حرث غونا في العرب فتزعزع ركاز ملكهم ونحط شأن ثقافتهم وحت
في افكارهم وكادت تذهب مدينتهم وطنهم اسس لا ارسحين في هم
حرب قد قصي عليهم وعلى مدينتهم وعز أعداءهم رقدتهم فطوه رقد
الموت ولم يكن لا رقد ارحمة عدائهم فاستنفذوا من عقولهم ونعمونة
لمنتورين من حكاهم عادو مجدهم اعداءهم فلامس كانت هضة محمد علي
دش ساركة لذي قام بول مطعة عربية في الشرق في افطر المصري
الشقيق وانشأ مدرسة طيبة دعا اليها نطس الاصاء فطعوا كثيراً من
الكب الطيبة العربية وصادفوا في ميرتهم هذا خلاصة الاكتشافات ايطالية
حديثه. واليوم يقوم خلعوهم من بعدهم بالجهود نفسها.

وفي سوريا وشرق الاردن والعراق وحرير ذاعرب وهدتدل جهود
عظيمة بصل مرء السلاذ وملوكها في سبيل عزة مجد انتفاة العربية ومعها
الطلب العربي والمستقل كفيل بتحقيق هذه الاماني ان شاء الله

الدكتور سامي حماد

عمر بن عبد العزيز (خلقة) ١٣	صالح بن نصر الله حتى ٥٩
عمر بن عبد العزيز ٢٢٤	صلاح الدين يوسف بن أيوب ٣٠
عيسى بن علي ٦	ص
ع	صباة الدين عبد الله بن محمد يحيى ٢٠
علاء الدين ١١	(ابن البيطار)
عز بن بطرس ٤٥	ع
عوس لاجحي ٤٥٤	صبيبه (شمعون الراعي) ٤٥٤١٢
عبد الله بن ٤٠	ع
ق	عبد الله المأمون (الخليفة) ١٧٤١٥٤١٤
الدهر ٨	عبد الملك بن ابيجور الكنافي ١٢
قسططين الافريقي ٦٨	عبد اللطيف البغدادي ٦٢
ك	عبد الله بن عتوشوع ٤
كافور لاجيدي ٢٩	عشر بن عبد (حسة) ٩
كسرى انوشروان ٩	عصدة الدولة (الملك) ٣٥
م	علاء الدين علي بن ابي الحرم القرشي
ماريوس ١	(ن لنبس) ٦٣، ٥٨
ماسرجيوس (ماسرجوبه) ٤٥، ٤١٢	علي بن ابي طالب (الخليفة) ٩
لأمون (الحبيب عبد الله) ٧٤، ٥٤، ٤	علي بن عباس الهوسى ٥٠، ٤٦٣، ٥١
لشوكل على الله (الخليفة) ٣٩، ٤٢٨، ٤١٤	علي بن عيسى الكحال ٦١، ٤٤٠
محمد بن حكيم بن هاشم بن عبد الرحمن	علي بن يحيى ١٦
الداخل ٢١	عمر بن الخطاب (الخليفة) ١٢، ٤٩

داتا ٣٩	محمد بن ركن رزي (لري)
سطور ٧	مرسوس
عصر الدولة بن مروان ٣٦	مداوة ٩
لنصر بن الحرث ٩	مداوة (احيعة بن جعفر) ٥
بور الدين محمود بن زكي (الملك العادل) ٣٤	مداوة بن شهاب ٤٤
٥	مداوة بن (الملك) ٣
عصر بن رستم (حيطة) ٥٤ ١٤ ٣٤	مداوة الله (حيطة) ٣٠
٥	مداوة بن ٣٩
لوق بن الله (حيطة) ٤	مداوة بالله (الطبعة) ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣
ي	مداوة بن عبد الله (حيطة) ٣٣
نحوي	مداوة بن (حيطة) ٣٣ ٣٢
مداوة بن سق كندي ١٦	٥
مداوة بن سريون ١٣	مداوة بن محمود بن الشيخ صان لدين
مداوة بن سريون ٣	مداوة بن (حيطة) ٣٣
مداوة بن سريون ٦	مداوة بن (حيطة) ٣٣ ٣٢ ٣١

مصادر الكتاب

اسم المؤلف	اسم المطبعة	اسم الكتاب
عبد المصطفى السعددي	داري لس ٢٨٦ هـ	الافادة لاعمار
لاي ثي	بلاي ١٣٠٩ هـ	لاشعار و سعة عند لامعا
محمد - كرى لاوي	برجارد ٣٤٣ هـ	ناوع لاس في معرفة حـ حـ
عبد الرحمن بن حمد	بلاي ١٠١٢ هـ	تاريخ بن حمد
حرمي بدر	هلال ٩٣ م	اشرح دس لغة عربية
الطوي	حبيه	اشرح لاس و ديوت
حرمي رندر	هلال ٩٣٢ م	تاريخ السملدن الاسلامي
لاي اعطى	بلك ٣٢٠ هـ	اشرح حكما
بروق الله مبروم	هلال ١٣٢٥ هـ	تاريخ دول الاسلام
لاي لايو حري	لازهرة ٣٠ هـ	تاريخ اسكان
لاي امري	الكاثو و كيه ١٨٩٠ هـ	تاريخ مختصر الدول
لنقري	مهدا مري ٩٢٨-٩١ م	لخط و الآثار
محمد كرد علي	خديثة ١٣٤٣ هـ	حطط لنام
لثاب بن فرة (الصحي)	الاميرة ١٩٢٨ م	الدخيرة
لاي حير		رحلة ابن جبير
لندكتور ركي علي	در كلف مصرية ٢٥٠ هـ	رسالة لعب عربي
لقلقشدي	الاميرة ١٣٣١ هـ	صح لاعي
عيسى بن امحق (باير هو)	لاميرة ٩٢٨ م	امشر مقالات في امير
لاي عذوبه	الازهرية ١٣٤٦ هـ	العقد القربد

عنوان	الاسماء	في صفقات
الاصفاء	لاسن و صبغة	ابوهيه ٢٩٩ هـ
مردوس حكمة	لاسن و طري (صديقي)	٩٢٨ هـ
لفهرست	لاسن المدد	لرحمانية
كامل الصاعقة الطبية	حيي س عباس محوسي	ولاق
فتح الطب	المقري	الازهرية ١٣٠٢ هـ
وفيات الاعمال	لاسن حكاك	

وكتب مجموعة من الكتب في فروع مختلفة

ومجموعه مخطوطات عربية يمكنه المؤلف

تصحیح حصہ

صفحہ	خط	خط	صفحہ
۲	مر	مر	۲
۵	ظہر	ظہر	۵
۶	۱	۱	۶
۳	۱	۱	۳
۴	کا	کا	۴
۱۴	۱	۱	۱۴
۱۸	۱	۱	۱۸
۳۳	۱	۱	۳۳
۳۲	۱	۱	۳۲
۳۹	۱	۱	۳۹
۴	۱	۱	۴
۵	۱	۱	۵





17

18

19

20

21









**Dr. Jerome S. Coles
Science Library**



NEW YORK UNIVERSITY
Elmer Holmes Bobst
Library

NYU - BORST



31142 00297 0567

R143 .H3

Mauphi st-Ardi 6 st-Ardi st